

أكثر من 100 قطعة تاريخية نادرة في الذكرى الـ 77 لليوم الوطني

صور نادرة للوك السعودية وقصاصات بخط اليد تجتذب زوار معرض «بيت نصيف»

جدة، علي شراية

وقف زوار معرض «بيت نصيف» طويلاً أمام صورة نادرة لسخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وهو يرتفع العلم السعودي، إبان فترة تدريبيه العسكري، والصورة معروضة ضمن رحلة من رحلات الجد الخالدة التي صورها بطل ومن بعده أبطال مجدهم بلاء وطنهم وفخرهم خدمة المسلمين، وهي أيضا رسالة لمعرض «بيت نصيف» بمناسبة احتفالات اليوم الوطني والواقع في المنطقة التاريخية بجدة.

أكثر من 100 قطعة نادرة، تنوعت ما بين صور فوتوغرافية، ووصف يومية محفوظة منذ أكثر من 77 عاما، أما القصاصات النادرة التي جذبت الزوار، ففتنصعن قرارات مهمة في تاريخ السعودية تم جمعها من مصادر متعددة، أحاطت بجلوس الملك عبد العزيز الذي كان يستقبل به ضيوفه.

المهندس سامي نوار، مدير عام السياحة والثقافة بأمانة محافظة جدة، قال لـ«الشرق الأوسط» انه تم الاستعداد لهذا المعرض منذ أكثر من شهر، وذلك بالبحث عن لوحات وصور ومخطوطات نادرة، مشيراً إلى أنه قد تم التعاون مع متحف «أبرق الرغامة» الذي يقع على الخط الرابط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا الموقع الشهير هو المكان الذي أقام فيه الملك عبد العزيز الخيام عند دخوله مدينة جدة، وسبق أن أقيم فيه عدة معارض وطنية خلال الفترة الماضية كان

آخرها معرض الملك سعود رحمه الله.

وأشار المهندس نوار إلى أن المعرض حرص على عرض صور نادرة للملك المملكة منذ تأسيسها، وإبراز الإنجازات الكبيرة التي قاموا بها، ناهيك من الصور النادرة لمراحل تطور الحرم المكي، إلى أن وصل إلى ما وصل إليه الآن.

الصور المعروضة، تنوعت وجذبت الزوار، الذين جاءوا من كل الفئات الاجتماعية والعمرية. الصحف أيضا والقصاصات القديمة والنادرة كان لها زوارها، الذين استمتعوا بالإطلاع عليها وقراءتها، خصوصا المكتوبة بخط اليد والتي حوت أخبار الملوك والتعيينات والأحداث المهمة في تلك الفترات، وكانت مزار تساؤلات واستفسارات الزوار.

واعتبر المهندس نوار، زيارة الناس للمعرض، رجالا ونساء، تعبيرا عن حبهم الصادق وانتمائهم لوطنهم الذي ترعرعوا فيه وعموا

بخياراته، وقال «إنهم عمدوا إلى إبراز فرحتهم برفع صور خادم الحرمين الشريفين وولسي عهده، مسطرين عسايرات الحرب والثراء للهدم». وأضاف نوار: «زوار من المعرض جاءوا من جميع الجنسيات، وكان هناك حضور لافت لمسؤولين من سفارات وقنصليات الدول الغربية في المملكة».

المعرض الذي افتتح يوم الأحد الماضي تزامن مع احتفال أمانة جدة باليوم الوطني، التي بدأت بأوبريت عن مسيرة الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، قدمه عدد من الأطفال، وسيت مشاركا جماهيرية كبيرة من المواطنين والمقيمين، إضافة إلى عروض شعبية وخطابية، ومسيرات في أرجاء المدينة التاريخية، وعروض مرئية حكت تاريخ الدولة السعودية وأجدائها.

وأوضح المهندس نوار، أن الأمانة قسمت بيوت المنطقة التاريخية لفعاليات ليالي رمضان حيث وضع باب جديد للاستقبال، كما أن هناك بيت باعثن لألعاب الأطفال، وبيت رضوان لمهرجان حرف وقوافل الحمال، وبيت البيسوتي لغنون التعمير، وباب لتوديع الزوار، ومصابيح ملونة، ومسيرات احتفالية رسمية وشعبية تجوب المنطقة التاريخية بمدينة جدة.

واستمرت الاحتفالات الوطنية بالمنطقة التاريخية لمدة أربعة أيام قبل أن تختتم أعمالها عشية أول من أمس، وأشار نوار إلى أن الأمانة قامت بهذه الاحتفالات عبر التنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والتجارية لتزيين

المنطقة التاريخية خلال أيام الاحتفال ليخرج المعرض المهرجان الذي تم إعداده بأفضل أشكالها التي تتناسب مع هذه المناسبة الوطنية المهمة.

الإف الأشخاص رجالا ونساء وأطفالا زاروا المعرض طيلة أيامه الأربعة، ولم يتم إعداد حصر لهم بحسب المهندس سامي نوار، لكنه أكد أن عددهم كان كبيرا جدا، خاصة أن موقع بيت نصيف الذي شهد هذه الفعاليات كان في وسط منطقة البلد التي عرفت بكثرة مراديبها من مختلف أطراف المجتمع وخاصة في مثل هذا الوقت من رمضان الذي صادف اليوم الوطني وزاد من أعداد الزوار لذلك المكان.

المعرض كان جزءا من حكاية بطولة سطرها الملك الراحل عبد العزيز طيب الله ثراه، وكيف قام بتوحيد المملكة كانت حاضرة من خلال مشرفين ومشاركين وحضور قدموا شرحهم لزوار المعرض.

وحرصت المساريس والجهات التعليمية على زيارة المعرض على مدار أيامه وهو ما يصفه محمد

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 01-10-2007 العدد : 10534

الصفحات : 27 المسلسل : 119



صورة تادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إبان فترة تدريبه العسكري

يذكر أن احتفالات اليوم الوطني عمت أرجاء المملكة كاملة، وتنوعت مظاهر الاحتفالات في المدن السعودية، حيث يشكل الأول من الميزان الذي وافق الثالث والعشرين من 23 سبتمبر (أيلول) من كل عام يوماً لافتاً في حياة السعوديين. وهو اليوم الذي وضع فيه المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن نهجاً للحكم في بلاد تمثل قارة بحد ذاتها.

هذه المعارض في أماكن عامة يتيح للجميع زيارتها كما حدث في هذا المعرض إضافة إلى زوار تلك الأماكن». وطالب السعودي إبقاء مثل هذا التاريخ متاحاً في متحف ابرق الرغامة طيبة أيام العام والسماح للجهات التعليمية بنين وبنات بزيارته إضافة إلى كل من يرغب في ذلك، معتبراً أن مثل هذه المعلومات والوثائق يجب أن يطلع عليها الجمع.

السعودي، المرشد الاجتماعي بتعليم جده، بالمميز، مشيراً إلى أن هذه الزيارات التي نفذتها إدارة تهدف إلى إطلاع الطلاب على بعض من تاريخ سيرة الملك الراحل عبد العزيز رحمه الله وأبناؤه الذين تولوا من بعده. وأضاف السعودي «إن عدد كبير من الطلاب زاروا المعرض طيبة أيامه من خلال وفود طلابية تم تنظيمها مشيراً إلى أن وجود مثل

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 01-10-2007 العدد : 10534

الصفحات : 27 المسلسل : 119



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 01-10-2007 العدد : 10534

الصفحات : 27 المسلسل : 119



مجموعة من الصور المشاركة في المعرض المتزامن مع احتفالات اليوم الوطني